

ديوان الحماسة

1 - (وَ مَجْدٌ لَّا غَادِرُ نَهْ ... بِالْقَاعِ تَنْهَسُهُ ضِبَاعُهُ) .

2و - قال عبد القيس بن خفاف البُرْجُمي .

3 - (مَحَوْتُ وَ زَايَلَانِي بَاطِلِي ... لَعَمْرُ أَبيكَ زِيَالَا طَوِيلَا) .

_____ .

أسلموه لأول حرب .

1 - ومجدلا أي مطروحا على الجدالة وهي الأرض والنون في غادره للخييل والقاع ما استوى من الأرض والنهس انتزاع اللحم عند العض والمعنى أن الخيل تركته مطروحا على الأرض تأكل الضباع لحمه .

2 - هوشاعر جاهلي منسوب إلى البراجم وهم قوم من أولاد حنظلة ابن مالك وفي المثل إن الشقي وافد البراجم لأن عمرو بن هند أحرق تسعة وتسعين رجلا من بني دارم وكان قد حلف ليحرقن منهم مائة بأخيه سعد فمر رجل فاشتم رائحة لحم فطن أنه شواء اتخذ الملك فعدل إليه ليأكل منه فقبل له ممن أنت فقال من البراجم فكمل به المائة فضرب به المثل وكان عبد قيس هذا زمن حاتم طيء وكان قد أتاه في دماء حملها عن قومه وأسلموه فيها وعجز عنها وكان شريفا شاعرا شجاعا فلما أتاه قال له إنه قد وقعت بيني وبين قومي دماء فتواكلوها وإنني حملتها في مالي وأهلي فقدمت مالي واخترت أهلي وكنت أوثق الناس بك في نفسي فإن تحملتها فكم من حق قضيته وهم كفيته وإن حال دون ذلك حائل لم أذمم يومك ولم أنس غدك فقال حاتم إنني كنت لا أحب أن يأتني مثلك من قومك وهذا مرباعي فخذها وافرا فإن وفي بالجمالة وإلا أكملت لك فأخذها وزاده مائة بغير وانصرف راجعا إلى قومه .

3 - الصحو ترك دواعي الصبا وأباطيله وقوله وزايلني أي فارقني والمعنى تنبهت وفارقني ما ألام عليه من ملهيات الصبا